

هل يمكن لمشيخة صغيرة أن تتصرف من تلقاء نفسها؟

صياح عزام

فجأة وبندرة تفوح منها رائحة التهديد، يعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن قطر دعمت الإرهاب «تاريخياً» ملوحاً باتخاذ موقف ضروري إن لم تردع قيادتها عن ذلك وتعد إلى رشدها، كذلك أعلن الموقف ذاته وزير خارجيته ريكس تيلرسون وإن كانت لهجة دبلوماسية وأكثر هدوءاً.

السؤال الذي يتبادر إلى الذهن فوراً، هل كانت الولايات المتحدة بأجهزتها الأمنية والاستخبارية والعسكرية والسياسية غافلة عن قطر لسنوات طويلة، ما دامت صلتها بالإرهاب «تاريخية» و«على المستويات»؟! وهل من المعقول أن تكون هذه الإمارة الصغيرة التي تجتم على أرضها قاعدتان عسكريتان، الأولى هي قاعدة «العبيد» التي تعتبر أكبر قواعد العسكرية خارج الأراضي الأميركية، والثانية هي قاعدة «السليبة» وهي قاعدة مهمة أيضاً، قد تصرفت من تلقاء نفسها، من دون تشاور أو تنسيق مع واشنطن؟ هنا يمكن القول إذا كانت واشنطن لا تعلم شيئاً عن الدور القطري في دعم الإرهاب، فذلك مصيبة بكل المقاييس، وإن كانت تعرف مسبقاً وتتغاضى عن ذلك فالمصيبة أعظم، وبكل المقاييس والاعتبارات، ما من تفسير لتبدل الموقف الأميركي من قطر، أو بالأحرى محاولات تبريره، سوى أنه وسيلة للتغطية على التورط الأميركي في دعم جماعات تعدها اليوم أنها جماعات إرهابية كانت واشنطن وما زالت تراهن عليها.

من المؤكد أن دعم قطر للإرهاب كان بإيعاز من واشنطن، وإلا فما كان مثل هذه الإمارة الصغيرة أن تأخذ أكبر من حجمها الطبيعي، وتقوم بمثل هذا الدور من دون ضوء أخضر أميركي.

إذا، الذي تغير، هو الموقف الأميركي بعد مجيء ترامب إلى البيت الأبيض، حيث بات واضحاً أكثر من ذي قبل، أن الولايات المتحدة في عهد الإدارة الجديدة لم تعد تتبنى المواقف ذاتها من جماعات الإسلام السياسي، ومن بينها جماعة الإخوان المسلمين، وحركة طالبان، وحماس وغيرها عموماً.

قبل مجيء ترامب وطول سنوات ما يسمى «الربيع العربي» وحتى قبلها، أي خلال ولايتي الرئيس الأميركي السابق أوباما في البيت الأبيض، شجعت الإدارة الأميركية حركات الإسلام السياسي وسعت إلى دعم عملياتها، وإلى إيمائها في الأنظمة السياسية القائمة في المنطقة، إن لم تستطع إسقاط هذه الأنظمة، معتمدة في ذلك، على عدة وكلاء للقيام بهذه المهمة، وقد لعبت قطر دورها في هذا المجال بكفاءة عالية، إذ نجحت في استقطاب قيادات جماعة الإخوان المسلمين وفتحت زرعها لحركة حماس، وأفتحت لحركة طالبان مكاتب تمثيل تتمتع بطبيعة دبلوماسية كاملة وفوق العادة. هذا كله، جاء برعاية ومطلب من واشنطن التي رغبت في توظيف ذلك لصالحها، ذلك أن علاقة الولايات المتحدة بالإخوان المسلمين شهدت سنوات عسل وليس شهور عسل، فقط قبل الإطاحة بنظام الرئيس محمد مرسي في مصر، كما كانت الحوارات الأميركية مع طالبان تجري في قصور الدوحة الرسمية وبإشراف أمير قطر شخصياً، وكانت علاقات قطر بحماس، تتم تحت سمع ونظر إسرائيل، فكل الشاحنات الخاصة بالمساعدات، وكل الأموال، أو زيارات الشخصيات القطرية لغزة، بما في ذلك زيارة الشيخ السابق «حمد» للقطاع، كانت تتم بالتنسيق مع إسرائيل.

وقد اعترفت قطر بذلك مرات عديدة، حيث كان المطلوب من مشيخة قطر أميركياً، تدوير الزوايا الحادة في مواقف الجماعات الإسلامية وإيمائها في موقف واحد ضمن بلدانها.

في هذه الأيام، تبدو سياسة واشنطن مختلفة عما كانت عليه في عهد أوباما، فإدارة ترامب تصرح علناً بمواقف مناهضة للإسلام والمسلمين جميعاً، وتعتبر معظم الحركات الإسلامية حركات إرهابية، وبالتالي اقتربت واشنطن أكثر من مواقف الرياض والقاهرة والإمارات والبحرين، التي لا تكن الود لجماعة الإخوان المسلمين والإسلام السياسي عامة، وبالطبع، لعبت صفقات عقود السلاح الضخمة مع الرياض أثناء زيارة ترامب لها دورها الكبير في تسريع قبول ترامب لوجهات نظر مضيقه.

هذه هي نتائج صداقة قطر لواشنطن وتنفيذ أمرها التي ستكفها الكثير الكثير، وبالتالي، صدق أحد الملاحظين السياسيين عندما أشار إلى أن صداقة الولايات المتحدة الفاضلة عن الحاجة، تكون أكثر كلفة من عداوتها.

كامالاك: أردوغان هو السبب الرئيسي للأزمة السورية

وكالات



احتجاج لحزب الشعب الجمهوري في أنقرة (رويترز)

وكان الآلاف من أنصار حزب الشعب الجمهوري يدؤوا مظاهرة من أنقرة باتجاه مدينة اسطنبول للاحتجاج على إصدار نظام أردوغان حكماً بالسجن ٢٥ عاماً على النائب بربر أوغلو بحجة تزويد صحيفة «جمهورية» بفيديو يوثق تزويد مخابرات أردوغان بالضغط على القضاء الذي أصدر أمراً بوقف النشر في القضية وسحب الفيديو.

إلى الجماعات الإرهابية في سورية، وقال: «إن هذا النقاش قد يؤدي إلى إحالة أردوغان إلى محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي لأن الفيديوهات تثبت تورطه في دعم الإرهاب في سورية». وأوضح ياكيش أن اعتقال عضو البرلمان بربر أوغلو يثبت تورط أردوغان بدعم الجماعات الإرهابية وإرسال الأسلحة بشاحنات المخابرات إليها.

أعد رئيس حزب السعادة الإسلامي وأول من أمس قال مصطفى كامالاك أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان هو السبب الرئيسي للأزمة السورية وما تعيشه تركيا الآن من أزمات داخلية وخارجية.

وقال كامالاك في مقابلة مع قناة «الشعب» التركية: «لولا الأسلحة والمعدات الحربية التي أرسلها أردوغان بشاحنات المخابرات التركية للجماعات الإرهابية في سورية لما وصلت الأمور هناك إلى ما هي عليه الآن وما عاشت تركيا ما عاشته من حوادث إرهابية».

واستغرب كامالاك اعتقال عضو البرلمان أنيس بربر أوغلو بسبب كشفه أسرار إرسال الأسلحة إلى الإرهابيين في سورية مشيراً إلى أنه كان من المفروض اعتقال الذين أرسلوا تلك الأسلحة وليس الذين صوروا، وعبر كامالاك عن تأييده للمسيرة التي ينظمها حزب الشعب الجمهوري من أنقرة إلى اسطنبول احتجاجاً على اعتقال بربر أوغلو واستنكاراً لسياسات أردوغان الذي يسعى لإحكام سيطرته على القضاء.

وقال النشطاء: «إن أهالي جرجان الذين سيجب إرفاقهم برفق في مدينة للمسيحيين بأن يخطب في مسجد على بن أبي طالب، ليخرج إثر ذلك مكسوراً من المدينة»، وفق تعبيرهم.

بعد نجاة المحيبي

مجهولون يقتلون قيادياً في «الحر»

وكالات

آخرها مسجداً في مدينة إربل، أسفر عن جرح مدنيين.

في «تحرير الشام» عبد الله المحيبي السوري وحلفاؤها على قائمة الإرهاب، أنه نجا من محاولة قتل الله المحيبي من محاولة قتل أثناء خروجه من المسجد في إربل، قتل مجهولون قيادياً في ميليشيا «الفرقة الأولى الساحلية» التابعة لميليشيا «البلد» و«مبارت» للأنباء المعارضة، عن نشطاء: «أس: أن مجهولين أطلقوا النار على قائد فوج المدفعية، محمد العلي، وسرقوا سيارته، دون ذكر تفاصيل إضافية.

وفي السليق، قالت وسائل إعلام تابعة لميليشيا «هيئة تحرير الشام» التي يشكل تنظيم «جيعة النصار» الإرهابي أبرز مكوناتها: إن «المكتب الأمني» التابع للهيئة قتل عنصراً من خلية نائمة لتنظيم داعش الإرهابي وأسراً آخر، كما صادر عيوات لاصقة كانت بحوزتهم في منطقة «الم تحدها» بالقرب الغربي لإربل.

وتشهد محافظة إربل حالة من الفلتان بسبب اقتال الميليشيات فيما بينها، إذ سجلت عدة محاولات قتل بغير قيادة في «تحرير الشام» و«الجيش الحر»، علاوة على تفجيرات بعوات ناسفة وسيارات مفخخة، استهدف

لا تزال محافظة إربل تشهد حالة من التوتر بسبب الاقتتال الدائر فيما بين الميليشيات المسلحة التي تسيطر على المحافظة، فبعد نجاته شرعياً بميليشيا «هيئة تحرير الشام» السعودي عبد الله المحيبي من محاولة قتل أثناء فوج المدفعية، محمد العلي، وسرقوا سيارته، دون ذكر تفاصيل إضافية.

وفي السليق، قالت وسائل إعلام تابعة لميليشيا «هيئة تحرير الشام» التي يشكل تنظيم «جيعة النصار» الإرهابي أبرز مكوناتها: إن «المكتب الأمني» التابع للهيئة قتل عنصراً من خلية نائمة لتنظيم داعش الإرهابي وأسراً آخر، كما صادر عيوات لاصقة كانت بحوزتهم في منطقة «الم تحدها» بالقرب الغربي لإربل.

وتشهد محافظة إربل حالة من الفلتان بسبب اقتال الميليشيات فيما بينها، إذ سجلت عدة محاولات قتل بغير قيادة في «تحرير الشام» و«الجيش الحر»، علاوة على تفجيرات بعوات ناسفة وسيارات مفخخة، استهدف

الدوحة تفشل في إعادة فتح أجواء جيرانها أمام الطائرات المدنية

سلمان يلتقي أوغلو.. والجبير: قائمة شكاوى رباعية بحق قطر

السعودية ترفض إقامة قواعد عسكرية تركية على أراضيها

رفض النظام السعودي عرضاً من النظام التركي لإقامة قواعد عسكرية تركية على الأراضي السعودية.

وأكد مصدر سعودي مسؤول لوكالة أنباء النظام السعودي «واس» أمس السبت أن المملكة لا يمكن أن تسمح لتركيا بإقامة قواعد عسكرية على أراضيها، وقال: «إن الرياض ليست بحاجة إلى ذلك وإن قواتها المسلحة وقدراتها العسكرية في أفضل مستوى ولها مشاركات كبيرة في الخارج بما في ذلك قاعدة أنجريك في تركيا لمكافحة الإرهاب وحماية الأمن والاستقرار في المنطقة».

على حد تعبيره.

وكان رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان قال لقناة «ار تي بي» البرتغالية مؤخراً إنه عرض على ملك النظام السعودي إنشاء قاعدة عسكرية تركية في السعودية.

يشار إلى أن نظامي آل سعود وأردوغان يشتركان في دعم الإرهاب وجرائمه في المنطقة وخاصة في سورية والعراق وليبيا واليمن خدمة للمشاريع الأمريكية والصهيونية في المنطقة.

روسيا اليوم - رويترز - الميادين - أف ب



الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز مستقبلاً وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مكة (رويترز)

الجوي ولا يمكن للإكوا حلها. إلى ذلك نفت الخارجية القطرية في بيان لها أمس ما نشر عن مكالمات تحريضية على البحرين وقالت: إنها كانت ضمن جهود الوساطة القطرية المعروفة.

المعايير التي تضعها المنظمة الدولية للطيران المدني. وكانت قطر تلعب دور المنظمة المتدخل بعد أن أغلقت دول خليجية مجالها الجوي أمام الرحلات القطرية في إطار عقوبات اقتصادية.

وفي سياق متصل قال مصدران مطلعان إن جهود قطر لإجبار جيرانها في الخليج على إعادة فتح مجالها الجوي يات بالفشل، بعد أن أصرت السعودية على أن الإغلاق يأتي في إطار خلاف سياسي.

التقى الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز في مكة المكرمة وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، على حين أعلن وزير الخارجية السعودي من لندن العمل على قائمة شكاوى رباعية بشأن قطر. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الاجتماع بحث تطورات الأحداث في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

على حين قالت مصادر دبلوماسية لوكالة الصحافة الفرنسية: إن «اللقاء كان إيجابياً». ووصل أوغلو إلى السعودية ليل الجمعة، وتأتي زيارة أوغلو إلى الرياض ضمن جولة خليجية شملت كل من الدوحة والكويت، بدأها الأربعاء الماضي، قبلها بقطر، وانتقل منها إلى الكويت، في إطار مساعي بلاده للمساهمة في حل الأزمة الخليجية.

ومن جهته، أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن العمل جار على وضع قائمة شكاوى بشأن قطر ستعلن قريباً.

وقال الجبير من لندن: إن «السعودية تعمل مع البحرين والإمارات ومصر لإعداد هذه القائمة وتقديمها إلى قطر، مؤكداً أنه يتوقع رداً إيجابياً من الدوحة ينقل المنطقة إلى وضع أفضل.

كما شدد وزير الخارجية السعودي على أن «العالم كله لا الخليج فقط يريد من الدوحة الاستجابة للمطالب بوقف دعم التطرف والإرهاب»، وفق تعبيره.

والتحالف بين قطر والكويت، بدأتها في ١١ حزيران، «تأكيداً» يتيح له تطبيق برنامجها الذي يضم إصلاحاً لقانون العمل وفرض قواعد أخلاقية في الحياة السياسية واعتماد مشروع قانون لمكافحة الإرهاب يفرض أن يدخل محل حالة

في سياق متصل قال مصدران مطلعان إن جهود قطر لإجبار جيرانها في الخليج على إعادة فتح مجالها الجوي يات بالفشل، بعد أن أصرت السعودية على أن الإغلاق يأتي في إطار خلاف سياسي.

والتحالف بين قطر والكويت، بدأتها في ١١ حزيران، «تأكيداً» يتيح له تطبيق برنامجها الذي يضم إصلاحاً لقانون العمل وفرض قواعد أخلاقية في الحياة السياسية واعتماد مشروع قانون لمكافحة الإرهاب يفرض أن يدخل محل حالة

والتحالف بين قطر والكويت، بدأتها في ١١ حزيران، «تأكيداً» يتيح له تطبيق برنامجها الذي يضم إصلاحاً لقانون العمل وفرض قواعد أخلاقية في الحياة السياسية واعتماد مشروع قانون لمكافحة الإرهاب يفرض أن يدخل محل حالة

والتحالف بين قطر والكويت، بدأتها في ١١ حزيران، «تأكيداً» يتيح له تطبيق برنامجها الذي يضم إصلاحاً لقانون العمل وفرض قواعد أخلاقية في الحياة السياسية واعتماد مشروع قانون لمكافحة الإرهاب يفرض أن يدخل محل حالة

والتحالف بين قطر والكويت، بدأتها في ١١ حزيران، «تأكيداً» يتيح له تطبيق برنامجها الذي يضم إصلاحاً لقانون العمل وفرض قواعد أخلاقية في الحياة السياسية واعتماد مشروع قانون لمكافحة الإرهاب يفرض أن يدخل محل حالة

الاحتلال يشن حملة اعتقالات على خلفية عملية القدس

«حماس» و«الشعبية» تتبنيان: نُسبها لداعش لخط الأوراق

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنه في أعقاب عملية القدس أعلنت إسرائيل عن إلغائها تصريح زيارة لسكان الضفة الغربية.

إلى ذلك ظهر على موقع تويتر في ساعات الفجر الأولى يوم أمس إعلان وكالة أعمق تبني تنظيم حملة الاعتقالات في القدس، ليؤكد بعدها مباشرة كل من المسؤول في حركة حماس عزت الرشق والمتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري أن منفي العملية يتمون لـ«حماس».

وأصدرت «الجبهة»، بياناً في هذا الإطار أعلنت من خلاله تبنيها العملية.

وقال الرشق أن تبني داعش تفق وراءه مخابرات العدو الإسرائيلي بهدف خط الأوراق، وهو ما أكد أيضاً أبو زهري.

وأوضحت الخارجية في البيان أن الاتصالات جرت ضمن جهود الوساطة القطرية بعد وقوع التظاهرات في البحرين ٢٠١١ بموافقة المنامة، مشيرة إلى أنها «توقفت بسبب اتخاذ قرار بالتدخل العسكري لفض التظاهرات والاعتصامات في البحرين».

وكان وزير النقل السعودي سليمان الحمدان قال في وقت سابق: إن الخلاف قضية سياسية أكبر من حقوق المجال الجوي ولا يمكن للإكوا حلها.

والتحالف بين قطر والكويت، بدأتها في ١١ حزيران، «تأكيداً» يتيح له تطبيق برنامجها الذي يضم إصلاحاً لقانون العمل وفرض قواعد أخلاقية في الحياة السياسية واعتماد مشروع قانون لمكافحة الإرهاب يفرض أن يدخل محل حالة

والتحالف بين قطر والكويت، بدأتها في ١١ حزيران، «تأكيداً» يتيح له تطبيق برنامجها الذي يضم إصلاحاً لقانون العمل وفرض قواعد أخلاقية في الحياة السياسية واعتماد مشروع قانون لمكافحة الإرهاب يفرض أن يدخل محل حالة

والتحالف بين قطر والكويت، بدأتها في ١١ حزيران، «تأكيداً» يتيح له تطبيق برنامجها الذي يضم إصلاحاً لقانون العمل وفرض قواعد أخلاقية في الحياة السياسية واعتماد مشروع قانون لمكافحة الإرهاب يفرض أن يدخل محل حالة

والتحالف بين قطر والكويت، بدأتها في ١١ حزيران، «تأكيداً» يتيح له تطبيق برنامجها الذي يضم إصلاحاً لقانون العمل وفرض قواعد أخلاقية في الحياة السياسية واعتماد مشروع قانون لمكافحة الإرهاب يفرض أن يدخل محل حالة

والتحالف بين قطر والكويت، بدأتها في ١١ حزيران، «تأكيداً» يتيح له تطبيق برنامجها الذي يضم إصلاحاً لقانون العمل وفرض قواعد أخلاقية في الحياة السياسية واعتماد مشروع قانون لمكافحة الإرهاب يفرض أن يدخل محل حالة

والتحالف بين قطر والكويت، بدأتها في ١١ حزيران، «تأكيداً» يتيح له تطبيق برنامجها الذي يضم إصلاحاً لقانون العمل وفرض قواعد أخلاقية في الحياة السياسية واعتماد مشروع قانون لمكافحة الإرهاب يفرض أن يدخل محل حالة

حظوظ وافرة لحزب ماكرون بتصدر نتائج الانتخابات التشريعية الفرنسية

الطوارئ السارية منذ اعتداءات تشرين الثاني ٢٠١٥ والتي تم تصديدها رغم الانتخابات. ومن المتوقع أن يحصل حزب ماكرون المتحالف مع حركة «موديم» الوسطية أغلبية كبيرة يمكن أن تتراوح بين ٤٠٠ و٤٧٠ دائرة من أصل ٥٧٧، بحسب توقعات معاهد الاستطلاعات، وستكون تلك الأغلبية واحدة من بين الأكبر في الجمهورية الخامسة (١٩٥٨).

وفي الدورة الأولى، حل التشكيل الرئاسي الذي أسس قبل عام فقط في الصدارة مع ٣٢,٣ بالمئة من الأصوات بتقدم كبير على اليمين «٢١,٥ بالمئة» واليسار المتطرف ورئيس اليمين المتطرف «١٣,٧ بالمئة» والحزب الاشتراكي (٩,٥ بالمئة).

ويتوجه الناخبون الفرنسيون اليوم للإدلاء بأصواتهم في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية حيث من المتوقع أن يحصل حزب الرئيس إيمانويل ماكرون على أغلبية ساحقة بعد دورة أولى شهدت نسبة امتناع قياسية وتراجعاً للحزب التقليدي.

وأكثر من ٤٧ مليون ناخب مدعوون للتصويت في الاقتراع الذي يعين أن يشهد مرة أخرى امتناعاً كبيراً سبق أن بلغ مستوى قياسياً في الدورة الأولى (٥١,٣) بالمئة.

ويتوقع ماكرون بعد النجاح الذي حققه حزبه الفتي «الجمهورية إلى الأمام» في ١١ حزيران، «تأكيداً» يتيح له تطبيق برنامجها الذي يضم إصلاحاً لقانون العمل وفرض قواعد أخلاقية في الحياة السياسية واعتماد مشروع قانون لمكافحة الإرهاب يفرض أن يدخل محل حالة

ويتوقع ماكرون بعد النجاح الذي حققه حزبه الفتي «الجمهورية إلى الأمام» في ١١ حزيران، «تأكيداً» يتيح له تطبيق برنامجها الذي يضم إصلاحاً لقانون العمل وفرض قواعد أخلاقية في الحياة السياسية واعتماد مشروع قانون لمكافحة الإرهاب يفرض أن يدخل محل حالة

ويتوقع ماكرون بعد النجاح الذي حققه حزبه الفتي «الجمهورية إلى الأمام» في ١١ حزيران، «تأكيداً» يتيح له تطبيق برنامجها الذي يضم إصلاحاً لقانون العمل وفرض قواعد أخلاقية في الحياة السياسية واعتماد مشروع قانون لمكافحة الإرهاب يفرض أن يدخل محل حالة

ويتوقع ماكرون بعد النجاح الذي حققه حزبه الفتي «الجمهورية إلى الأمام» في ١١ حزيران، «تأكيداً» يتيح له تطبيق برنامجها الذي يضم إصلاحاً لقانون العمل وفرض قواعد أخلاقية في الحياة السياسية واعتماد مشروع قانون لمكافحة الإرهاب يفرض أن يدخل محل حالة



بنك الشام
CHAM BANK
المصرف الإسلامي الأول في سورية

سنوات. وانتخب أربعة نواب فقط منذ الدورة الأولى نتيجة نسبة امتناع كبيرة في الدورة الأولى. وأشار استطلاع أجراه معهد «إيلاب» الخميس إلى ستة فرنسيين من أصل عشرة «٦١ بالمئة» يأملون فعلاً من «الدورة الثانية أن تصح نتائج الدورة الأولى مع أغلبية أقل مما هو متوقع». في المقابل، يستعد اليسار واليمين اللذان يشكلان أساس الحياة السياسية في فرنسا منذ عقود لخسارة كبيرة.

وبين الشخصيات التي لا تزال في السباق مارين لوين زعيمة اليمين المتطرف ورئيس الوزراء الاشتراكي الأسبق مانويل فالس وزعيم اليسار المتشدد جان لوك ميلانسون.

سنوات. وانتخب أربعة نواب فقط منذ الدورة الأولى نتيجة نسبة امتناع كبيرة في الدورة الأولى. وأشار استطلاع أجراه معهد «إيلاب» الخميس إلى ستة فرنسيين من أصل عشرة «٦١ بالمئة» يأملون فعلاً من «الدورة الثانية أن تصح نتائج الدورة الأولى مع أغلبية أقل مما هو متوقع». في المقابل، يستعد اليسار واليمين اللذان يشكلان أساس الحياة السياسية في فرنسا منذ عقود لخسارة كبيرة.

وبين الشخصيات التي لا تزال في السباق مارين لوين زعيمة اليمين المتطرف ورئيس الوزراء الاشتراكي الأسبق مانويل فالس وزعيم اليسار المتشدد جان لوك ميلانسون.

+963 11 33919
www.chambank.sy
info@chambank.sy